

معجم السفر

- قرأ القرآن على ابن الفحام وابن بليمة وغيرهما وله تواليف في القراءات والنحو والعروض وصارت له في جامع مصر حلقة للإقراء وانتفع به ولازماني مدة مقامي بمصر وسمع علي كثيرا وعلى من كنت أقرأ عليه كأبي صادق وابن بركات والفراء الموصلي وآخرين .
- 802 - سمعت أبا عمرو عثمان بن محمد بن علي السدوسي البصري بالإسكندرية يقول سمعت أبي أبا عبد الله السدوسي الصوفي بالبصرة يقول نحن قوم به يعرفونا ومن أجله يكرمونا فإن كنا كما يظنون فطوبى لهم ولنا وإن كنا بالصد مما يظنون فربحوا وخسرنا .
- 803 - أبو عمرو هذا شاب صوفي رحل في لقاء مشائخ الطريقة كثيرا ودخل خراسان وغزنة والحجاز وديار مصر والعراق وأذربيجان وغيرها من النواحي وكان قد سمع الحديث بخراسان وغيرها على ما قال ووجدت في كلامه الزيادة والنقصان .
- 804 - سمعته يقول توفي أبو نصر محمود بن الفضل الإصبهاني ببغداد في رجب سنة اثنتي عشرة وخمسائة .
- وسمعه يقول سمعت محمد بن أبي منصور القهستاني ودخل على بعض الرؤساء فقال إذا كانت قصورك قيصرية ودورك كسروية وأموالكم قارونية ودركاها تكم طاهرية وأديانكم فرعونية فأين المحمدية .
- وهذا الكلام ليحيى بن معاذ الرازي C .
- وفي أخرى .
- 805 - عثمان هذا صحب الصوفية وقدم الثغر ونزل عندي ثم انتقل إلى الجزيرة وتسمى بعلي وظهرت أفعال لا تليق بأهل الدين والمتدينين ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وخمسائة عفا الله عنا وعنه .
- 806 - سمعت أبا عمرو عثمان بن عمر بن أبي عبد الله البيروتي بمدينة القصر من قطر خوزستان يقول كانت وصية أبي إلي وإلى مريديه المبالغة في خدمة